

۱۱۷

۶.۱۹

کتاب الفضائل

۸۹

٢٨١٢
م (رسالة في خلق السموات والأرض والأنبياء والجنة
والنار) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٦٠١٤
٢ م ١٥ ق ١٧ س ١٢×١٨ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٦-٣١ ب) ، خطها
نسخ معتاد .

١- السمعيات ، أصول الدين أ- تاريخ النسخ .

٢٨١٦٨٧
٥١٢١٥/٧/٢٩

٢٨١٢
م (رسالة الفضائل) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٦٠١٤
١ م ١٥ ق ١٧ س ١٢×١٨ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١١ ب - ١٥ ب) ، خطها
نسخ معتاد .

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية
أ- تاريخ النسخ .

٢٨١٦٨٧
٥١٢١٥/٧/٢٩

كتاب الفضائل

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

١٦٨٧٦٠١٤	الرقم:
مجموعه كتابه الاول (رسالة فضائل)	العنوان:
-----	المؤلف:
الحاكم كسرى	تاريخ النشر:
-----	اسم الناشر:
١٨٨٤	عدد الأوراق:
-----	ملاحظات:
-----	-----

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وسلم عن عتبة الغلام انه كان من اهل الفسوق والفساد
ومشهور بالفساد وبشر الخمر قد دخل يوم ما هو مشهور
الحسن البصري فجلس وقرأ القرآن فسمع الآية للذين امنوا
تكلينا قلوبهم لذكركم الآية ووعظ الحليم البصري
في تفسير الايات فقال يا حادي قلوب المؤمنين
ايقبل الله الفاسق الفاجر مثيل فقال الحسن نعم
يقبل الله توبته وان كان فسقا وفجورا
مثل عتبة الغلام فلما سمع عتبة الغلام الكلام
احمر وجهه وارثعت فرائضه وصاح صيحة
عظيمة وخر مفتشيا عليه فلما افاق دنا الى الحسن
البصري فانشد الحسن هذه الابيات
ايا نشا بالرب العرش عاصي اندي ما جزاء ذوي المعاصي
سعيهم للصلاة لهم ازفير فويل يوم يروى بالثبوت
فان تضرع على النيران فاعصى والاكن عند العصيان قاضي
وفيها قد كسبت من الخطايا رغبة النفس فاجهد في الخلاص
فصاح عتبة صيحة اخرى وخر مفتشيا عليه ثم قال
لحسن البصري هل يقبل الله التوبة العبد الجاني الى الرب
مثلي فقال الحسن وها يقبل توبة العبد الجاني الى الرب
المتعالي فرفع عتبة رأسه ودعا بثلاث دعوات
فاول دعوت دعائه قال لا اله الا انت قبيحت تقويتي
وغسلت حوبتي وغفرت خطيئتي فاكرمني بالقرآن
والحفظ حتي احفظ واخرهم كلما اسمعه هذا القرآن

والعلم

والعلم والثناء قال الهين اكرمني بحسن البصيرة
والعلم حتي كل من سمع قرائتي يزداد رقة في
قلبه وان كان قاسيا القلب والثالثة قالت
الهين بالرزق الحلال والرزق من حيث لا احسب
فاستجاب الله دعائي زاد رزقي وحفظه وكان
اذا قرأ القرآن تاب كل من سمع قرائته وكان
يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوءة من اللحم
الضأن ورغيفان ولم يعلم احد من يضع ذلك
فكان علي هذه الحالة حتي فارق الدنيا راحة الله
عليه وهذا حال من ايات الله تعالى لان الله
سبحانه لا يوفق الا من يشاء احسن الحكيم
علمي نقصنا الله واياكم ببركة القرآن العظيم
بكتة اخرى
ان اليهود ما خلفوا في يومهم وعهدوا امرهم
مسلمهم الله وغير اشخاصهم والمؤمنون اطاعوا
الله وادوا صلوات الله ففقر الله صورت ذنوبهم
فبدل سيئاتهم حسنات وكان الله غفور رحيما اللهم
اغفر لنا برحمتك ولا تؤاخذنا بسوء افعالنا يا رب
العالمين المجلس الثاني في يوم الاحد
قال الله تعالى قل هو الله احد روي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال سيد رسول الله

صلوات الله عليه وسلم عن يوم واحد فقال يوم غد غرس
 وبنوا قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال لان الله ابتدا
 فيه الدنيا وعما رتبها بسا ط المجلد
 قال بعض العلماء ان الخالق جلت قدرته وعز جلاله
 وكثرت نعمه وافضاله وظهر في الصبا د عظمه وجماله
 خلق سبعة اشياء من المخلوقين في يوم واحد كل واحد
 سبعة اولها الفلك الدوار والثاني النجم السيار
 والثالث الحجيم والنار والرابع الارضين ذان القرار
 والخامس الانهار والبحار والسادس اعطين بني
 ادم الديار والسابيع الازمنة والاعصار والنبات
 الاول خلق سبع سموات طباق خلقتها من
 دخان وذلك قوله تعالى ثم استوي الى
 السماء وهي دخان اس انشا خلق السموات
 دخانا فنظر اليه نظرون هيبة فحصله سبعة
 اجزاء منها ماء وجزاء منها حديد او جزاء
 منها فضة وجزاء منها ذهب وجزاء منها
 لؤلؤ وجزاء منها يا قوتا احر فخلق سما الدنيا
 من الماء ومن القطر الثانيه من الحديد الثالثة
 من الفضة الرابعة من الذهب الخامسة من
 اللؤلؤ السادسة من اليا قوتا السابعة ثم
 فتقها فجعل بين كل واحدة منها وبين الارض

مسيرة

مسيرة خمسمائة عام وسمكن كل واحد من
 خمسمائة عام نكتة لطيفة خلق
 من دخان واحد سبع سموات لا يشبه بعضها
 بعضها والعجب من هذا انزل من السماء ماء
 فاحياه الارض بعد موتها فاحرز من
 قطرات المطر انواع النبات فجعل بعضها احر
 وبعضها اصفر وبعضها ابيض وبعضها
 اخضر وبعضها اسود وبعضها اهلوا
 وبعضها حامضا وبعضها مزا وبعضها
 مرا وذلك قوله تعالى لتسقي بها ر واحد
 ونفضل بعضها على بعض من في الكل والعجب
 من هذا

نطفة وقعت في رحم امراة فصرها علقنت
 وصر العلقنة نطفة وصر النطفة عظاما
 وكسا العظام لحم وخلق من نطفة ذكر ا
 ومن اخرى انثى ومن نطفة مؤامنا ومن اخرى
 كافرا ومن نطفة صالحا ومن اخرى طالحا ومن
 نطفة موفقا ومن اخرى منافقا ومن نطفة
 مهرا ومن اخرى مأكدا ومن نطفة شهيدا
 ومن اخرى شقيبا قتيلا ركة الله احسن الخالقين
 تحت هذه

باب في فضيلة السنن
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اثنا عشر ركعة
نظروا بنا الله له بيتا في الجنة وقال عليه السلام
من صلى قبل صلاة الفجر ركعتين وقبل صلاة الظهر
اربعاً وبعد ركعتين وقبل العصر ركعتين
وركعتين بعد المغرب واربعاً بعد العشاء
واربعاً بعد ها وقال عليه الصلاة والسلام
ما من عبد يصلي ركعتين في بيت مظلم يركع
تسليماً وسجوداً تسليماً الا وحبت له الجنة
بل وحساب ولا عذاب او كما قال عليه السلام وقال
عليه السلام من صلى اربع ركعات ولا يراه
احد من الناس فقد برئ من النفاق
والكفر والشرك والبدعة والضلالة وقال
عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى خلق الارواح
قبل الوجساد باربعة الاف سنة وقال عليه
السلام من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
رفع له في اعلى علي درجة وقال عليه السلام
من صلى اربعاً قبل العصر كتب له برأت من النار
وقال عليه السلام من صلى اربع ركعات

بعد

بعد العشاء وقبل ان يتكلم فطاعاً احيى ليلة
القدر في المسجد الحرام وقال عليه السلام
من صلى الضحى اثنا عشر ركعة ايما ناء وضرباً
كتب له الف ومائتي حسنة ومحر عنه الف
ومائتي سيئة ورفع له الف ومائتي درجة
وبني له بيتا في الجنة وغفر له ذنوبه كلها

باب في فضيلة الزكاة
قال صلى الله عليه وسلم الزكاة طهرة للايمان
وقال عليه السلام ما هلك مال في بيت
او بحر الا بمنع الزكاة وقال عليه السلام
من وجبت عليه الزكاة ولم يدفعها
فهو مائر في النار وقال عليه السلام
لا خير في مال لا يزكى وقال عليه السلام
من منع الزكاة منع الله عنه حفظ المال
في فضلة الصدقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة تدفع
مصيبة السوء وقال عليه السلام صدقة السر
تدفع غضب الرب وصدقة العلانية منه من النار

وقال عليه السلام لا الصدقة تدفع
سبعين بابا عن السوء وقال عليه السلام
تصدق قولا ولو بشق نخرة فآمن لمن
تجد وافبكلمة طيبة وقال عليه السلام
من نهر سايك نهرته الملائكة يوم القيمة
وقال عليه السلام الصدقة تبرد البلاء
وقال عليه السلام الصدقة تنبي كعظيم
قالها ثلاث مرات في فضيلة السلام
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدأ بالسلام
قبل السلام فلا نجسوه وقال عليه السلام
من بدأ بسلام فربوا وصلي بالله ورسوله
وقال عليه السلام اسد من اسماء الله
فاقتوه وقال عليه السلام اذا التقا
المحبتان اقربيهما الى الله تعالى من بدأ بالسلام
وقال عليه السلام اذا دخلتم في مجلس فسلموا
واذا خرجتم فسلموا وقال عليه السلام الخلل
الناس من خلل بالسلام وقال عليه السلام

نحية

٤
نحية ملتنا وامان امتنا السلام في
في فضيلة الدعاء قال النبي صلى الله
عليه وسلم الدعاء صرخ الصادق وقال عليه
السلام ان الله يحب المجتهد في الدعاء وقال
عليه السلام من لم يتخير اكرمه علي الله من الدعاء
او كما قال عليه الصلاة والسلام وقال عليه
السلام حكاية عن الله تعالى يقول
عبدى انا عند ظنك بي وانا معك
اذا دعوتني وقال عليه السلام من
يدعو الله غضب الله عليه وقال عليه
السلام ترك الدعاء مصيبة وقال
عليه السلام لا دعاء الا في حق مؤمن
وقال عليه السلام دعوت المظلوم مستجابة
وقال عليه السلام جز سلام الا نبياء فمن
فمن حلك حلك بالدعاء ومن خاف الدعاء
او كما قال عليه الصلاة والسلام باد
في فضيلة الاستغفار

قال النبي عليه الصلوات والسلام
ان لكل شئ دواء ودواء الذنوب
الاستغفار وقال عليه السلام ان لكل
شئ حيلة وحيلة الذنوب الاستغفار
وقال عليه السلام من استغفر بعد الذنوب
غفر الله له وقال عليه السلام من استغفر
غفر الله له وان كان ناراً من الزحف
وقال عليه السلام لا اثم على من استغفر
ولو عاد في اليوم سبعين مرة وقال
عليه السلام اذا كثرت ذنوب احدكم
فليطلب الغفران بالاستغفار وقال
عليه السلام يا كل الخطايا كما تأكل
النار الخشب وقال عليه السلام كثرت
الاستغفار تجر الرزق بالسبب
في ذكر الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر الله علم الايمان وبرات من النفاق

وحسن

حصن
وحسن من الشيطان وحصن من النار
وقال عليه السلام افضل الذكر الذكر
الخفي وقال عليه السلام يشد الاعمال
ثلاثة ذكر الله علي كل شئ ومواساة
الاخ من من ماله وانضاف الناس من
نفسك وقال عليه السلام علامه حب
الله ذكر الله تعالى وعلامه بفض
بفض ذكر الله تعالى وقال عليه السلام
حكاية عن الله سبحانه وتعالى يقول الله
تعالى انا الصدي اذ هو ذكرني وقال عليه
السلام ذكر الله بالغداة والعشي
افضل من حكم السيوف في سبيل الله وقال
عليه السلام افضل الذكر لا اله الا الله وقال
عليه السلام اذكروا الله حامداً قبيلاً رسول
الله وما لذكر الحامد وقال عليه السلام افضل
العباد عند الله تعالى الذكرون الله كثير والذكرا

باب فضيلة الشَّيْخ قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما علي وجه الارض شئ الا يقول سبحان
الله الي اخره ولم يسنه في عهد اعره
وينظر الله الي قائلها ويدخله الجنة وقال
عليه السلام من قال سبحان الله الي اخره
كفرت عنه ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد
البحر وقال عليه السلام سبحان الله تعالى
الميزان والحمد لله والله اكبر ستر بها ستر
الحجاب حتي يخلص الي اخره وقال عليه السلام
من قال سبحان والحمد لله والله اكبر والاله الا
الله والله اكبر كتب الله الفردية بعقبتها
الله تعالى وقال عليه السلام من قال سبحان
الله الي اخره مرة واحدة كتب الله له مائة
الف حسنة ومحا عنه مائة الف سيئة
ورفع له بها مائة الف درجة وقال عليه
السلام من قال سبحان الله الي اخره تبارك
عليه الخطايا كما تبارك الارق من الشجر
وقال

وقال عليه السلام من قال سبحان الله رب
العظيم غرست له بها شجرة في الجنة وقال
عليه السلام من قال سبحان الله رب
الاعلي غرر الله له ودخل الجنة وقال عليه
السلام التسبيح بحر الرزق وقال عليه
السلام كاهنتان خفيفتان علي اللسان
ثقيلتان في الميزان جيبتان الي الرحمن
سبحان الله ونحوه سبحان الله العظيم
باب فضيلة التوبة
قال النبي صلى الله عليه وسلم التائب
من الذنب كمن لا ذنب له وقال عليه
السلام لكل شئ حيلة وحيلة الذنوب
التوبة وقال عليه السلام التوبة تهدم
الحوية وقال عليه السلام لكل دار دواب
ودواب الذنوب التوبة وقال عليه السلام
تقربوا الي الله فان التوب من خشية الله في اليوم
مائة مرة وقال عليه السلام تقربوا الي الله

وَلَا تَيْسُوا فَإِنَّ الْيَأْسَ مِنَ اللَّهِ كُفْرٌ وَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ مَحَلُّوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْمَوْتِ وَمَحَلُّوا بِأَبْوَابِ
الصَّلَاةِ قَبْلَ الْفَوْتِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ تَتَابُعِ تَائِبٍ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوْبُوا قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوْبَةُ الْفَقِيرِ نَدَامَةٌ
فِي فَضِيلَةِ الْفَقْرِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ وَعِنْدَ اللَّهِ تَقَالِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَحِبَ الْفَقْرُ أَصَابَ
أَخْلَاقَ الدُّنْيَا وَبَقِضَ الْفَقْرُ أَصْدَاطُ
الْفِرَاعَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِكُلِّ شَيْءٍ
مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ الْخَنَةِ حُبُّ الْفَقْرِ وَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَحِبُّ الْفَقِيرَ الْمَوْتُ
الْمُتَعَفِّفُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَوْبٌ
لِلْفَقْرِ وَالضُّعْفَاءِ مِنْ أُمَّتِي وَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَضْلُ الْفَقْرِ أَعْلَى الرِّغْنِ كَفَضْلِي

علي

٧
عَلِيٍّ جَمِيعُ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْفَقْرُ أَكْرَمُ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْفَقْرُ شَيْنٌ لَا يَعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَّا إِلَى الرِّبَا وَالْمُرْسَلِينَ بَابُ
فِي فَضِيلَةِ النِّكَاحِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَكَاتٌ وَالْوَلَدُ رَحْمَةٌ
فَاكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ أَكْرَمَ الْأَوْلَادِ عِبَادُهُ
أَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
تَرْجُوا الْحَرَابَ صَلَاحَ الْبَيْتِ وَفِي الدَّيْرِ
مَاءٌ فسادَ الْبَيْتِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَالَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهَ طَاهِرًا مَطْهُرًا
فَالْيَتَزَوَّجَ بِالْحَرَابِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الرِّزْقُ يَزِدُّ أَدَبَ النَّكَاحِ وَقَالَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ بِفَيْرِ رُوحَةِ أَخِي الشَّيْطَانِ
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ تَزَوَّجَ كَعَرِيطٍ نَصَفَ
الْعِبَادَةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من اكرم زوجه اكرمه الله وقال
عليه السلام شراركم غرابكم وخيا
وخياركم منز وكم وقال عليه السلام
شرار من غرابها وقال عليه السلام
ما اظلمت زوجتك فهو صدقة

في تشديد الزنا ^{بان} قال النبي صلى الله
عليه وسلم الزنا يورث الفقر قال
عليه السلام النظر الى النساء الاجنبات
من اكبر الجباير وقال عليه السلام زنا
الرجل المشتري وزنا اليد بين البطش
وزنا العين النظر وقال عليه السلام
زينة واحدة تخط عمل سبعين سنة
وقال عليه السلام ما من ذنب اعظم
من بعد الشرك الا نطفة وضعتها في
رحم لا تحل له وقال عليه السلام
ترك الزنا كجرت الزرق وقال عليه السلام
من زنا

من زنا بامرات مسلمة او كافرت حرت او امه
فتحت عليه في قبره ثمانية ابواب من النار
تخرج عليه من تلك الابواب الفقار والحيان
ولهيب النار الى يوم القيامة باب
في تشديد المعصية قال عليه الصلاة والسلام
لو اغتسل المؤمن بحار البحر لم يكن يوم
القيامة الا جنبا وقال عليه السلام من
قتل غلاما بشهوة الجمه الله به حمار من
نار وقال عليه السلام من مشى بفقره
بشهوة لعنه الله والطلايكة والناس
اجمعي وقال عليه السلام من ادخل
امرات في دبرها بعثه الله يوم القيامة
وهوانتن من الجيفة وقال عليه السلام
اذا اتى الرجل الرجل فهما زانيان واذا اتت
المرات امرات فهما زانيتان وقال عليه
السلام من قبل غلاما بشهوة فطامها
زنا مع امه سبعين مرة و من زنا

هـ ومن زنا بامه سبعين مرة فطأنا زنا
بسبعين نبيا وكما قال عليه الصلاة والسلام
وقال عليه السلام اذا لمس العلام
الذكر الذكر اعلنت العرش وقالت
يارب تخطفه وقالت الارض يارب
هرنا بنتله او كما قال عليه السلام

باب
في منع شرب الخمر قال عليه الصلاة والسلام
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة
وقال عليه السلام من شرب الخمر مساء
صبح مشركا ومن شربها صباحا
امسا مشركا وقال عليه السلام الخمر
الخنائث وقال عليه السلام الخمر
جاء الودع وقال عليه السلام شارب
الخمر ملعون وقال عليه السلام من شرب
الخمر فقد كفر بما انزل الله وقال عليه
السلام لا يجتمع الخمر والايمان في جوف
اصحوا بآب

٩
اصحوا بآب
بالسها قال عليه الصلاة والسلام
سهما في سبيل الله فكأنما اعتق رقبة وقال
وقال عليه السلام علموا اولادكم الرهب
والسياحة وقال عليه السلام الرهب عاتق
المهرقن كالرهب على العدو وقال عليه
السلام من اراد السها على الرهب من
المهرقن كان له بكل قدم اجر رقبته
او كما قال عليه الصلاة والسلام وقال عليه
السلام من ترك الرهب ولا الثقل
فقد ترك سنة من سنتي او كما قال عليه
السلام وقال عليه السلام من فعل الرهب
ثم ترك الرهب فليس مني وقال عليه السلام ثقل
من العلم الرهب ثم تركه فقد عصى او كما قال
عليه الصلاة والسلام
باب
في فضيلة الوالد في الصلاة والسلام

قل للمبار بوالديه العمل ما شئت فلن ندخل
النار ابداً وقل للمهايق والديه العمل ما
شئت فلن ندخل الجنة ابداً وقال عليه السلام
رضاء الله في رضا الوالدين وسخط
الله في سخط الوالدين وقال عليه السلام
تبروا ابائكم تبرككم ابناؤكم وقال
عليه السلام من اصبغ وله والدا
راضيان عنه او احدهما فتحت له
ابواب الجنة ومن امسا وله ابوان
سنا فطان عليه او احدهما فتحت له
ابواب النار وقال عليه السلام ان كنت
في صلواتك ودعاءك ابوك فاجبه
وان دعيتك امك فاجبها وقال عليه
السلام من ادب والديه او احدهما يدخل
النار وقال عليه السلام ببر الوالدين
كفارت لكباير وقال عليه السلام البار يدخل
النار والعاق لا يدخل الجنة وقال عليه

السلام

عليه السلام اطلبوا الجنة تحت اقدام اهلكم
في فضيلة الاولاد وقال النبي عليه السلام
والسلام ما علم والد والده الا كان خير له
من ان يتصدق في كل يوم بصاع وقال عليه
السلام من اراد ان يرغم حارسه فليؤدب
ولده وقال عليه السلام الرمو اولادكم
فان كرامة الاولاد عبادت وقال عليه السلام
النظر الي وجه الاولاد ينبت وقال عليه السلام
اكرموا اولادكم فمن اكرم ولده اكرمه الله
في الجنة وقال عليه السلام ان فرأيت
بابا يقال له يا الفرج لا يدخل الآمن
فرج اولاده ثم — باب في فضيلة
فضيلة التواضع قال صلى الله عليه وسلم
من تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه
الله وقال عليه السلام ما من ادب الا
وفي راسه سلسلتان الى السماء السابعة

فاذا توضع رقبته الله الي السماء واذا تكبر
وضعه الي الارض وقال عليه السلام
اذا رايتهم اطمئنا صغي فتوا ضعوا واذا
رايتهم المتكبرين فتكبروا عليهم وقال
عليه السلام التواضع مع المتواضعين
صدقته والتكبر مع المتكبرين صدقة
باب في فضيلة السكوت قال
النبي صلى الله عليه وسلم العافية عشرين
جزا تشبه منها في السكوت الا ذكر الله
تعالى والجزا الاخر ترك مجالسة السفها
وقال عليه السلام راس الاسلام السكوت
وقالت الصمبابة رضي الله عنهم لكل
شيء نجاسة ونجاسة اللسان الكلام
من فضة لكان السكوت من ذهب
وقال عليه السلام اصل الايمان السكوت
وقال عليه السلام العافية عشرين جزا تشبه
منها في السكوت وواحدة منها في الوحدة
وقال

١١
وقال عليه السلام من سكنت سليم وسمت
صمت نجا وقال عليه السلام سكوت العالم
شيء وكلامه زين وكلام الحاشيى وسكوته
زين باب في منع كثرة الاكل والنوم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة نورت
القلب قسوت حب النوم وحب الاكل وحب
الراحة وقال عليه السلام من شبع في
الدنيا جاع يوم القيمة ومن جاع في الدنيا
شبع يوم القيمة وقال عليه السلام
من اكل قوت الشيع اكل حراما وقال
عليه السلام الجوع صح العباد ووقال
عليه السلام اقربكم مني يوم القيمة
اطولكم جوعا وقال عليه السلام من كثر
طعامه كثر سقامه ومن قل غداوت قل
دوايره وقال عليه السلام لا تشبع شبعة
من شبعة الفنى من النظر والاثنى من الذكر

و الارض من المطر والسبع من الخير وطالب
علم من العلم وطالب الدنيا وقال عليه
السلام لا صحة مع كثرة نوره وطعام
باب في منع الضحك قال عليه السلام
والسلام الضحك يميت القلب وقال
عليه السلام الضحك في المسجد نور في
الظلمة في القبر وقال عليه السلام
من ضحك قهرقهة فقد نسى بابا من العلم
وقال عليه السلام من ضحك قهرقهة فقد
خرج من العلم حجة ومن بكى كثيرا في الدنيا
ضحك كثيرا في الآخرة وقال عليه السلام
من ضحك قهرقهة لعه الجبار من فوق
عرشه وقال عليه السلام من ضحك
كثيرا في الدنيا بكى كثيرا في الآخرة ومن
ضحك كثيرا استخف به الناس وقال
عليه السلام من تكلم بكلمة حتى ضحك
بها جلساؤه عذبه الله في النار وقال
الصلابة

١٢
الصلابة رضي الله عنهم اجمعين ضحكك الانبياء
تبسم و ضحكك الشيطان قهرقهة باب
في فضيلة عبادت المريض قال النبي صلى الله عليه
وسلم عبادت المريض اول يومه فريضة
وما بعده تطوع وقال عليه السلام
لا تحب عبادت المريض الا بعد ثلثة ايام
وقال عليه السلام من عاد مريضا صالحا
خرج منه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يرجع من بيت المريض ويدخل
بيته وقال عليه السلام عايد المريض
في حوض في راحة الله تعالى فاذا جلس
غضوه وقال عليه السلام عبادت الجاهل
اشد على المريض ان يضع احدكم يده
على جبينه فيسال كيف هو وتمام يحتمل
بينكم المصافحة باب في فضيلة
ذكر الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم الموت
جسر يوصل الحبيب الى الحبيب وقال عليه السلام

الموت اربعة صوت العلماء وصوت الامراء
وموت الاغنياء وموت الفقراء وموت العلماء
ثلثة وموت الاغنياء حسرة وموت الفقراء
فتنة وموت الفقراء راحة وقال عليه
السلام ان اولياء الله لا يموتون وانما
ينقلون من دار الى دار وقال عليه السلام
الموت راحة الموتى وقال عليه السلام
صوت العلماء بثلثة في الدين وقال عليه
السلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله
الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع
به او ولد صالح يدعوا له وقال عليه السلام
اكثروا ذكرها ذر اللذات قيل يا رسول
الله وماها ذم اللذات قال الموت الموت
الموت ثلث مرات وقال عليه السلام كن في
في الدنيا كما نكح غريب او عابر سبيل
وعند نفسك من اهل القبور وقال عليه
السلام اذا مات العالم بكك بكك السموات
والارض عليه سبعين عاما وقال عليه
السلام

السلام من لم تكزن لموت العالم فهو منافق
وقال عليه السلام ارحموا تلاتا عزيزين
قوم ذل وعني قوم افتقر وعالم
ابتلى بين الجهال باب في القبر
واهوالة قال النبي صلى الله عليه وسلم
القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار وقال القبر اول منزل من
منازل الاخرة واخر منزل من منازل
الدنيا وقال بعض العلماء القبر باب
لا بد فيه من الدخول والقبر منزل لا بد
فيه من الدخول باب في منع
النياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم
النياحة على الميت من عمل اهل الجاهلية
وقال عليه السلام من فعل النياحة كان
عده الله والملائكة والناس اجمعين
وقال عليه السلام يحيى النائح يوم القيمة
ينبج كما ينبج الكلب وقال عليه السلام

١٥
تخرج النايحة من قبرها شقنا غير عليها
جليل من لعنة الله وتضع يدها على
رأسها وتقول واويلي وويلي وقال عليه
السلام لعنة الله النايحة والمستهمقة والنا
والخارقة والسالفة والاشمة والمتومة
والسلطا والمرجا وقال عليه السلام من
فاح عند المصيبة كتب الله له اسم في ديوان
المنافقين وقال عليه السلام صقات
ملعونان في الدنيا والاخرة صوت
المزماران عند النفوس وصوت القيل
عند المصيبة وقال عليه السلام من خرق
جيبا او خدش خذا او ان به او ناح
عند المصيبة كان عاصيا له ورسوله
وقال عليه السلام لا تحل لامرأتان
ان تتخرجا شحرا اسمها عند المصيبة
فان طرحت شحرا اسمها كتبت به بكل
سمرت كبة على عمنها اليها الي
يوم القيامة وكان

من عصاة

١٤
من عصاة الله تعالى ولعنة الله والملائكة
والانبياء عليهم السلام وقال عليه السلام
من خرق جيبا او خدش خذا لا ينظر الله
اليه حيا ولا ميتا باب في فضيلة
الصبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
الصبر عند المصيبة الاولي وقال عليه السلام
لو كان الصبر حلالا لكان كريما وقال عليه
السلام اذ احب الله عبد ابتلاه بعد ابي
لا دوائر له فاء من صبر اجتناه وان رضى
اصطفاه وقال عليه السلام ما تجرع الله
احدا احب الي الله من تجرعه الصبر عند
المصيبة المحزنة ردها بصيرا وعنائ
وحزنة عنه غيظ وغضب ردها تحم
وقال عليه السلام الصبر وصية الله في
الارض من حفظها نجا ومن ردها ضيقها
هو وقال عليه السلام اوحى الله تعالى
الى موسى ابن عمه ان عليه السلام ان يا موسى
من لم يصبر علي قضائي ولم يصبر علي بلادي

وليرثك نهيائي فليخرج من ارض وسماوي
 واليطلب رجا سواسي وقال عليه السلام
 الصبر ثلثون صبر عند المصيبة وصبر على
 الطاعة وصبر على المصيبة والصبر عند
 المصيبة ثلثمائة درجة والصبر على الطاعة
 ستمائة درجة والصبر على المصيبة تسعمائة
 درجة وقال عليه السلام صبر ساعة
 خير من الدنيا وما فيها وقال عليه السلام
 الصبر مفتاح الفرج قال بعض الحكماء
 المشايخ رحمه الله الصبر على اربعة اقسام
 صبر على الفرائض قال وصبر على
 المصيبة وصبر على اذي الناس وصبر
 على الفقر وصلى الله على سيدنا
 محمد النبي الامين وعلى آل محمد
 وحجبه وسلم تسليما كثيرا
 ابي يوسف الدين والحمد
 لله رب العالمين
 ارحمهم يا رحيم
 اماني

١٥
 ١٦
 بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 نوع خلق الله في العالم سبع سموات
 وخلق في الارض سبع سبعة اعضاء
 وخلق في العالم الحيوان وامثاله في
 الارض القمل والبراغيث والصبان
 وفي العالم شمس ومثلها في القلب
 المصرفة وفي العالم قمر ومثله في
 الارض العغل وفي العالم حور ومثلها
 في الارض العلور وفي العالم الطيور
 وفي الارض الحواطر وفي العالم جبال وفي
 الارض العظام وفي العالم اربعة
 مياه عذب وصالح وهر ومنى وفي
 الارض مثلها فالعذب في القم والمالح
 في العيني والمرفي الاذنين والمنى في
 الانف كما قال الله تعالى وفي انفسكم
 افلا تبصرون تفكروا ابن آدم خلقته

وصورتك على سبعة أعضاء ومائة
 وسبعة مفاصل وثمانية واربعين
 عظما وثلثمائة وستين عرقا ومائة
 وعشرون ألف شعرة والاذنين
 فاليدين والرجلين والحنين وسائر
 الأعضاء حياتها بروح واحد وكذلك
 العرش والكرسي والجنة والنار واللوح
 والقلم والسماء والأرض والأنهار والبحار
 والأنبياء والملائكة والجن والانس
 من العرش الى العرش ومن القلبي الى
 السماء والقلبي الى التربة اجناس
 محتضون واشكال متباينون
 وخالقهم الواحد القهار العزيز الحكيم
 والسابع خلق الدار سبعة ولها
 الست واخرجها الجمعة فاء ذات فكر
 الها قل في حقايق هذه الكلمات
 علم ان السموات سبع والأرض سبع
 والكيران سبع والا قاليم سبع

السبعة الكريمة - وفيها خلقا

١٦
 واعضاء الاديان سبع وخلق من سبع
 وزرق من سبع واما من سبع فهذه
 الاشياء السبعة دليل على ان الخالق ليس
 بسبعة ولا من سبعة بل هو خالق
 السبعة ورزق السبعة ومكر السبعة
 ومهيئت السبعة قال تعالى يضر العلماء
 خلق الله السموات والأرض في يوم واحد
 فمن اراد البناء فليبن فيه وخلق الله
 تعالى الشمس والقمر في يوم الاثنين
 وجعل دابرها السير فمن اراد السفر
 فليساقر فيه وخلق الحيوان والبهائم في يوم
 الثلاثاء واباح ذبحها واحراق دماها
 فمن اراد الحماة فليحتم فيه وخلق
 الأنهار والبحار في يوم الأربعاء واباح
 شرب ما بها فمن اراد شرب دواء فليشربه
 فيه وخلق الجنة والنار في يوم الخميس
 وجعل الناس محتاجين الى دخول الجنة

السبعة الكريمة - وفيها خلقا

والنجات من النار فمن اراد سوال حاجة
فليسال فيه وخلق ادم وحوي يوم الجمعة
وزوجها فيه فمن اراد التزويج فليتزويج
فيه كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه شهره هـ
لنعم اليوم يوم السبت حقا
لصبي ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البنات فيه
تبد الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه
لستكفي البع فيه والنزاع
وان ترد الحمامة فالتلثا
فغير ساعته هرق الدماء
وان شرب امرئ يوشادوا
فنعلم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضا حابه
ففيه الله ياذن بالقضاي
ويوم الجمعة التزويج فيه
ولذا ان الرجال مع النساء

فهذا

فهذه العلم لا يحويه الا
نبي او وحي الانبياء
قال بعض العلماء ان الله سبحانه وتعالى
سمى الاحد باسمي من اسمائه احدهما
الاول والثاني الاحد وانما سماه اول
لانه اول يوم فيه بدأ الله خلق الاشياء
كما ان الله عز وجل يقول يوم هو الاحد
اول الايام لم يكن فيه شيء شهر
ما الحب الا للحبيب الاول
والحبيب الاول هو الله عز وجل وهو
الارض والظاهرو الباطن فابن قلبك
في يد واهوك الى محبة الاب ثم الى محبة
غيرهما من الافراد والاولاد فاذ امت
انقطع القلب عن محبتهم ويقطعون
قلوبهم عن محبتك فيقول الله عز وجل
عبدني انا حببتك الاول احببتني

يوم الميثاق فكل الاحبة قد صبروكم وانا
 اصلك فارجم الي حتى اكرمك بكرامة
 الاحبة قوله تعالى يا ايها النفس
 المطمئنة ارجعي الي ربك راضية مرضية
 عبارة اخرى
 يقول الله تعالى يا عبدي احبا وكن اربعة
 حبيب يصلح لاولك ولا يصلح لآخر
 وحبيب يصلح لآخره ولا يصلح لاوله
 وحبيب يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه
 لباطنه وحبيب يصلح لظاهره ولا يصلح لباطنه
 اما الاول فالابوان خذ مالك و
 بيا لك في صبرك فاذا كبر يكونان
 ضعيفين لا يقدران على خدمته
 فهما لا يصلحان الا لاولك واما
 الثاني فاو لا ذلك تخذ موثقا
 في اخر عمره فهما لا يصلحان الا لآخر
 عمره واما الثالث فهم الا خلا ولا
 صدقا ومن الرجال فهو لا يصلح
 الا

الا لظاهره واما الرابع فاز واجك
 يصلح لباطن امره يقول الله تعالى
 اذا اردت ان تحب احدا فاحببني
 فاني حبيب اصلح للاول والاخر والظاهر
 والباطن والثاني سمى الله يوم الاحد
 والا حد هو من السماء الله تعالى
 قوله تعالى قل هو الله احد والا حد
 في القرآن علي سبع مصابي فذكر هو الله
 تعالى في مواضع ويراد منها اسمه
 تعالى قوله تعالى قل هو الله احد
 وقوله تعالى الحبيب الانسان ان لي
 يقدر عليه احد وقوله تعالى الحبيب
 الانسان ان لي ير واحد ويدكر في
 موضع ويراد منه المصطفى صلى
 الله عليه وسلم وذلك قوله تعالى
 اذ تصعدون ولا تكون علي احد يصلي
 النبي صلى الله عليه وسلم ويدكر في
 في موضع ويراد منه بلال رضي الله عنه

وهو قوله تعالى وما لي اجد عنده من
من نعمة تجزي منها ما يبلل عند
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما من
نعمة ويدكر في موضع ويراد منه
تمليحا وهو رجل من اصحاب الكهف
وذلك قوله تعالى فابصثوا احدم
بهم رقيم الاية ويدكر في موضع ويراد
منه دقيانوس اطلق ذلك قوله
تعالى ولا تشعرون بكم احد ايضي
دقيانوس ويدكر في موضع ويراد
منه زيد بن حارثة وهو قوله تعالى
ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى
قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
زوجناكمها ويدكر في موضع ويراد
منه واحد من المخلوقين وهو قوله
تعالى ولا يشرك به احد احدى ربه
احدا ايضي لا يريد بذلك غير الله تعالى
تعالى يوفى الا احد الامم النصاري

قالوا

قالوا هذا يومنا فنفا عهد الله تعالى وقال
بعد ايوها الا احد وتفرقت النصاري
بعد عيسى عليه السلام اربع فرق هه
السطورية واليهقورية والملكية
والنصارى واهل الحق خارجون عنهم
وهم المسلمون الموحدون فقالت السطورية
عيسى بن الله وهو سيد زوجته كذبوا
لعنهم الله وقالت اليهقورية بل عيسى
هو الله نزل من السماء الى رحيم سرير
ثم حزن الى الارض كذبوا قائلهم الله
وقالت الملكية املكبه الالهة
ثلاث من يد وعيسى والله كما اخبر
الله عز وجل عنهم بقوله تعالى لقد
كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة
وما من اله الا اله واحد الاية كذبوا
قائلهم الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله كذبوا لعنهم الله تعالى جميعا
تعالى الله عما يقول الظالمون والنجادون

والجحدون علوا كبيرا وقال اهل الحق
وحسبهم الله لا بل عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ومن ربه امته الله فانزل الله
تعالى نصديقا لقول اهل الحق وتكذبا
لقول النصارى ذلك عيسى ابن مريم
قوله الحق الذي فيه سمعتمون وقال الله
تعالى قل هو الله احد قال بعض الحكماء
سبب نزول هذه السورة ان كل
واحد من الكفار والمشركين ادعوا
اللها وزعموا انهم شركاء الله تعالى
فانزل الله تعالى رد عليهم قوله
تعالى قل هو الله احد اسي ليس له شريك
ولا ضد ولا ند ولا بشبيه ولا نظير
ولا زوجة ولا ولد ولا وزير وهو
السميع البصير وقال بعضهم ان مشركي
العرب قالوا يا محمد انساب لنا ربك
من ايسر حلي هو من ذهب ام من فضة
ام صقر فاعظم رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ولم يجهرم بشيء فنزل جبريل عليه
السلام بسورة قل هو الله احد فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم
الي اخرها قل يا جبري الجنان ويا لطيف
اللسان قل يا ايها النبي المظلم ويا ايها
الرسول المكرم قل هو الله احد الله
الصمد الصمد الذي قد انتسب بسودده
وقيل الصمد الذي يصمد اليه كواحد اي
يقصدوا وقيل الصمد الذي لا ياكل
ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم يولد
ولا ينام وقيل الصمد الذي لم يلد ولم
يولد وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الصمد الذي ليس فوقه خلق احد
وقال كعب الا حبار الصمد الذي لا
لا يصل اليه ولا الى صفة ذاته احد
وقال مقاتل الصمد الذي لا يحب فيه
وقال ابو مالك الصمد الذي لا تارخ له

سنة ولا نمر وقال ابو بصيرت رضي
الله تعالى عنه الصمد الذي يستغني عن
كل احد و يحتاج اليه كل احد عبادت
اخرى يا عارق قل هو يا مشتاق
قل هو الله يا مطيع قل احديا زاهد
قل الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل
ولم يولد يا عاص قل ولم يكن له كفوا
احد نوع اخر اكارن الله تعالى
يقول يا ايها الطالبون هو انشائي
يا ايها الرغبون الله اسمي ويا ايها
الموحدون احد نفسي ويا ايها المشتاقون
الصمد صفتي ويا ايها العالمون لم
يلد ولم يولد نسبتي ويا ايها الهار
قون ولم يكن له كفوا احد حبيب
في يوم الاثنين قال الله تعالى
لا تتخذوا الهين الاثنين روي عن انس
رضي الله عنه قال سئل رسول الله
صلي

صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين
فقال يوم صفر و تجارت قالوا وكيف
ذلك يا رسول الله قال لا ذن فيه سافر
انشئت لبي عليه السلام للتجارة
فرج في تجارتك بساط المحلس
قال بعض العلماء فص الله يوم الا
ثنين بسبع فضا بل الاولي ان ادرس
عليه السلام صعد الى السماء في يوم الاثنين
والثالث نزل دليل وحدايته الله
تعالى في الاثنين والخامس اول ما نزل يوم
جبريل عليه السلام الى رسول الله صلي
الله عليه وسلم في يوم الاثنين والسادس
تعرض اعمال خلق الارمة على روح
رسول الله صلي الله عليه وسلم في كل
يوم الاثنين والسابعة وفات رسول
الله صلي الله عليه وسلم كانت في يوم
الاثنين الاول صعد ادريس عليه السلام
الى السماء في يوم الاثنين قال تعالى

واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعناه مكانا عليا وكان اسرا دريس
لكثرة درسه الصلوة وصلاحه وطيب القلم
ونظره في العلم النجوى والحساب وخط الثياب
ولبس الخيط وكان الخيط كل يوم قيصرا
وكلمنا عزرا برت يسبح الله تعالى فاذا اتى
القبض سلمه الى صاحبه ولم ياخذ اجرة
قط فثبت ذلك المقيص عمر لا يتقطع
ببركة ادريس عليه السلام فبعثه
الله الى ولد قابيل ثم رفعه الى السماء
وقصته قال الشعبي قال ابن عباس رضي
الله عنهما ان ادريس عليه السلام سار
ذات يوم فاصابه حر الشمس فقال يارب
ميت يوم ما فتاديت بحر الشمس فكيف
هان من تحملها خمسمائة عام كل يوم
الهم خفف له او عنه من ثقلها وحرها
فاصبح الملاك الموكل بالشمس موجودا
خفة

٢٢٠
من خفة حملها وحرها لا يعرفه قبل
فسال ربه عن ذلك فقال ان عبدك ادريس
سالني ذلك فاجبته فقال املك يارب
اجمع بيني وبينه واجعل بيننا مودت فاذن
له في لقاءه فجا الملك الى ادريس عليه السلام
وصحبه فساله عن ملك الموت وقال له انت
اكرم الملائكة عليه فلعلي ان تشفع لي عنده
ان يوحى احبي لاداد شكرا وعبادة فقال
انه لا يقدر على ذلك وان الله لا خير فيها
اذا جاءوا اجلها فقال له كلمه في ذلك فما
كان مستطيعا ان يصعله مع احد من بني
ادام فهو قاعده لك ثم حمله ملك
الشمس على جناحه فرفعه الى السماء
فوضعه عند مطلع الشمس ثم اتي الى ملك
الموت فطاعه في ذلك فقال ليس ذلك الي
ولكن ان احببت ان اخبره باجله ليتقدم
في عمله فعلت قال نعم فظهر ملك الموت

في ديوانه ثم قال لقد كاستني في انسان
ما اراه - صوت ابدافاء في لدا حده يهون
الا عند طلوع الشمس فقال قد انيسك
وتركته هناك فارتطلق فوجدته قد
مات وقيل ان اردنيس عليه السلام كان
يصعد الله عبادت في كل يوم وليلت
تخرج الواصفون عن صفتها حتى اشتاق
ملك الموت عليه السلام اليه وسال الله
تعالى ان ياذن له فاتاه على صوت
ادريس وسلم عليه وجلس عنده وكان
اردنيس عليه السلام صائم الدهر فاذا
جان وقت افطاره اتاه ملك باوطار
من الطعام الجنة فيه فطر عليه ثم يقود
فيستقل بصباوت ربه فاتاه ملك في
تلك الليلة بطعام من الجنة فاكل اذرس
وقال الملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل
شيئا

شيئا فقام اردنيس الى عبادته وهو
جلس عنده حتى طالع النهار وطلعت
الشمس واستبان النهار وملك الموت
جالس عنده فتعجب اردنيس عليه السلام
من ذلك وقال يا هذا انيسير معي اذا
سوت حتى تنفرج فقال ملك الموت نعم
فقاما وسرا حتى اتيا مزرعة فيها رزق
وقال ملك الموت عليه السلام يا اردنيس
انا اذن لي ان اكل من هذه الزرع فقال اذرس
عليه السلام لم لم تاكل الطعام الحلال ايسين
وتريد ان تاكل الطعام الحرام اليوم ثم
يضيا حتى مضى عليهما اربعة ايام وكان
اردنيس عليه السلام يري منه ما يخالف
طبعه الا دمي فقال له من انت فقال انا
ملك الموت قال انت الذي تقبض الاربعة
قال نعم قال انت عيسى منذ اربعة ايام
فهل قبضت روحا احد قال نعم قال قبضت

ارواحاً كثيرة وارواح الخلق عندي كما لم يده
اتناولها كما يتناول الاكل اللقمة فقال
ادريس يا ملك الموت حيث زائر الام
قابضاً قال بل حيث زائر ابادن الله تعالى
فقال ادريس يا ملك الموت حاجتي اليك
ان تقبض روحي ثم تحييي الله
تعالى بعد ما دقت صرارت الموت فقال
ملك الموت اني لا اقبض روح احد من
الخلق الا ان يامرني الله سبحانه
بقبضها فاوحى الله تعالى الى ملك
الموت ان اقبض روح ادريس
فقبض روحه من ساعته فمات
ادريس عليه السلام فبكى ملك الموت
وتضرع الى الله تعالى وسأله ان يحيي
صاحبه ادريس فاجابه الله تعالى
واحياه فعانقه ملك الموت وقال
له يا حي كيف وجدت الموت فقال ادريس
ان

ان الحيوان اذا سلب جلد في حال حياته فمات
الموت اشتد منه الفموم فقال له مالك
الموت ان الرفيق الذي رقت بك عند قبض
روحك ما فعلته باحد قط فقال ادريس
عليه السلام يا ملك الموت لي اليك حاجة
اخرى فقال ملك الموت وما هي فقال
ادريس اني اريد ان اري نار جهنم
واعبد الله تعالى بعد ما ابصر الاعلول
والانكالي والحيات والعقارب فقال
ملك الموت كيف اذهب بك الى نار جهنم
بغير امر الله تعالى فاوحى الله تعالى
اليه اذهب بادريس فاره نار جهنم
فذهب به اليها فرأى فيها جميع ما خلق
الله تعالى لاعدائه من السلاسل والاعلول
والحيات والعقارب والنيران والزقوم
والقطران والحميم والمديد ثم رجع فقال
ادريس يا ملك الموت لي اليك حاجة اخرى

قال وما صهي قال اريد ان تذهب بي
الي الجنة حتي اراي ما فيها وخلق الله عز
وجل لا وليا له فيها وان يد في طاعته
ربي فقال ملك الموت كيف اذهب
بك الي الجنة بصير امر الله فامر هو الله
تعالى ان يذهب به الي الجنة فذهبها
فوقفا على باب الجنة فراسي ادرسي
عليه السلام ما فيها من النعيم الطيب
والملك العظيم والعصا الجسيمة والاشجار
والانهار والفواكه والثمار فقال يا في
ياملك الموت دقت مرارت الموت ورايت
احصول الحميم وافزاعها فهل لك ان تسال
الله تعالى ان ياذن لي بالدخول الي الجنة
فاشرب من ما فيها لينزل عني ما اجد
من مرارة الموت وافزاع الحميم فاستأذن
له ملك الموت من الله تعالى فآذنه

علي

٢٥
علي ان يدخل اليها ثم خرج فدخل ادرسي
عليه السلام الي الجنة ووضع ثقله
تحت شجرة من الاشجارها وخرج
من الجنة وقال يا ملك الموت نزلت
نظري في الجنة وانا راجع اليه فرجع ودخل
ولم يخرج فصاح ملك الموت يا درسي
اخرج فقال لا اخرج لان الله تعالى قال
كل نفس ذائقة الموت وقال تعالى وان
منكم الا واردةها وقد وردتها وقال
تعالى وما هم منها بمخرجي فمن خرجني
منها فاحذر الله اليه ان دعه فاني
قضيت في الازل ان يكون في الجنة واخبر
الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم عن
قصته بقوله تعالى واذكروني الكتاب
ادرسي الله كان صديقا نبيا شهما
طويلا درسي طويلا في افراد بيت

قال الفريديس في الدنيا وفي الارض بتدريس
والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سيناء
يوم الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى
طيقا لنا الآية وكان موسى عليه السلام
سبعة اسفار كلها يوم الاثنين الاول
سفر الفصص والثاني سفر الهرم والثالث
سفر طاب والرابع سفر السبب والخامس
سفر العبد والسادس سفر الادب والسابع
سفر الطلح اما سفر الفصص حيث
القتة امة في الم خوف من غضب فرعون
وذلك قوله تعالى واوحينا الي ام موسى
ان اخرجي ارضيه فاذا اخفني عليه فالقيه
في الم ولا تخافي ولا تحزني الآية واما
سفر الهرم فهو حين خرج من مصر
الي مدين قوله تعالى ولما توجدت لقاء
مدين واما سفر الطلح حين خرج من
مصر الي مدين قوله تعالى مدين فاحتاج
الي النار

٢٦
الي النار فرائي نورا فقصده وطلب
النار قوله تعالى فقال لا اهلكه امكثوا
انما انست نادى الآية واما سفر السبب
حين خرج كحل البحر ونبه فرعون
فصار سفره سببا لهلاك فرعون
وقوله تعالى واوحينا موسى ومن معه
اجمعي ثوب اخرقنا بعد الباقي واما
سفر العبد حين ضلوا الطريق في التيه
اربعة سنة فاطعمهم الله المذ والسدوي
واخرج لهم الماء من حجر فثرب قوم موسى
ودواهم وذلك قوله تعالى فقلنا اضرب
بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عيناً قد علم كل اناس مشيهم الآية
ويقال كان في التيه سبعون الفاضل
اسرائيل واما سفر الطرب حين سافر
الي طور سيناء للمناجات وذلك قوله تعالى
ولما جاء موسى طيقا لنا وكلمه ربه وفي هذه

الآية دليل على شرف المصطفى محمد صلى الله عليه
 وسلم حيث قال في معراج موسى وطمأ
 جاء موسى طيقتنا وكأمة ربه وقال في
 معراج محمد صلى الله عليه وسلم سبحان
 الذي أسرى بصنعة ليل الالاية والذي
 يحيى بنفسه لا يكون كالذي أسرى
 به هؤلاء هو موسى جاء بسبعين رجلا
 من أصحابه إلى طور سيناء ومحمد صلى
 الله عليه وسلم تركه (البواقي عند
 عندي بيت المقدس وكان المصراع في التوبة
 إلى سدرت المنتهى فبلغ مقاماً تقول
 نفسه أين قلب المصطفى ويقول قلبه
 أين روح المصطفى وتقول روحه أين
 جسد المصطفى والفرق بين معراج موسى
 والمصطفى عليه السلام ومعراج المصطفى
 صلى الله عليه وسلم أن معراج موسى
 كان على جبل الطور ومعراج المصطفى
 صلى

٩٧
 صلى الله عليه وسلم كان على بساط النور وقال
 الله تعالى لموسى وما آتيناك من قوة
 يا موسى وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم
 لم لا تأتينا وانزل إليه جبريل فأسرك
 به وقال تعالى في معراج محمد صلى الله عليه وسلم
 وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم في معراج
 لا تخاف نفسك تخاروي إن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال سمعت ليلة
 المعراج أن أفاع نغلي فسمعت النداء
 من الله تعالى لا تخلف نفسك يا محمد
 ليتشرف الصرش والبرسي يوطي نفسك
 فقلت يا رب قلت لا خير موسى أخلف نفسك
 الله بالوادي المقدس أدن مني يا بالقائمة
 أدن مني يا محمد لست عندي كغير موسى
 فان موسى كليم وأنت حبيب قوله تعالى
 ولما جاء موسى طيقتنا جاء واني عمرا

الي ميقا تنافي من اوقاتنا فجاوز همة الانسان
طاماً وليته من الاحسان فطمع في الروية
والعيان فقلت يا موسى صيهاً ان تتراني
وانا الاله الواحد القهار لا تتراني اليوم
الابصار وقال بعض العلماء كان موسى
عليه السلام وعد بني اسرائيل وظهر
اذا اهلك الله عدوهم ان ياتيه بكتاب
فيه ما يقربون فلما اهلك فرعون لم يكن
لبني اسرائيل كتاب ولدت ربيعة فقالوا
ايتنا بالكتاب الذي وعدتنا به فقال موسى
ربه بذلك فامرهم ان يصوموا ثلاثين
يوماً ثم يتطهروا ويظهر ثيابهم ويأتي
طور سيناء ليطلبه ويعطيه الكتاب
فلما صار صعد الجبل انكر خلوفهم
فتسوك بصود خربوب وقيل احد من
الحا السحر فمضت فقالت له الملايكة كما
من قبل جدر راحة اطيب من المسك فاستنابها
بالسواك فاوحى الله اليه ان صعد
عشر

عشر ايام اخر ما علمت ان خلوف فدا الصائم
عندني اطيب من ریح المسك وذلك قوله
تعالى ووعدنا موسى ثلاثين ليلة يعني
ذات القعدة واثمناها بصيهاً يعني
عشر ذي الحجة وروي الضحاك عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال كل الشهور
تنقص الا ذات القعدة فانه لا ينقص
لقوله تعالى ثلاثين ليلة فلما مضت اربعون
ليلة جاء موسى الى الجبل طور سيناء فكلما
ربه وقرينه نجيا وقال وحب الى منسده
كان بين موسى وبي ربه سبب صوت
حجابا واحدا فاستحلى موسى كل امر ربه
وطمع وقال رب ارتني انظر اليك قال
السدسي لما كلم الله تعالى موسى غاصي
اللعني ابليس في الارض حتى خرج من بين
يدي موسى فوسوس له في قلبه ان مكلمك
شيطان فصد ذلك طلب الرويا فقال له

له ربه لنتراني ولا يطيق النظر الي بشر
في الدنيا فمن نظر الي مات فقال الرب سمعت
كلارك فاشنقت الي النظر اليك وان
اراك واموت خيري من ان اعيش ولا
اراك فقال الله تعالى موسى يا موسى
انظر الي الجبل وهو اعظم جبل سمعت
يقال له زير وذلك ان الجبال لما علمت
ان الله يريد ان يتجلى لجبل منها فقاطعت
رجبا ان يتجلى علي واحد منهم وتواضع
زير من بينهم فرفعه الله تعالى
وخصه بالتجلي فتجلى الله تعالى
علي ذلك الجبل واختلف العلماء رضي
الله عنهما نور ظهر للجبل وقال الضحاك
1 ظهر الله له نور الخياض مثل منحر الثوب
وقال عبد الله بن سواد وكعب الجبار
مثل سدر الخياط وقال السدي بقدر
الخنصر

الخنصر وقال الحسن البصري اوحى الله تعالى الي الجبل
هل تطيق روئي فقال الجبل وساح في الارض وموي
ينظر اليه حتي ذهب اجمع وقال سهل بن عبد
المسعود اظهر الله من سبهي حجابا فورا
بقدر الدرهم فذهب ادراك كل ماء وافاق
كل محبون ويري كل مريض وزال كل شكوكه
عن الارشجار واخضرت الارض واظهرت
وازهوت وخذت نيران المحوسس وخرت الامنام
علي وجوهها وفي رواية الخيز كانت الجبال
قبل ذلك اليوم صمايسا فلما تجلى للجبل تقطعت
الجبال وصار فيها الكهوف والشقوق والنيران
والاودية تدبعت الله عز وجل جبريل الي
شجرت طوبى وامرهم انا يا نبي سبعة
اغصان منها وقيل من سدره اظنهم فاجابها
فصارت كلها نورا وصار النور قلما اطول
ما بين السماء والارض ثم امر الله جبريل
عليه السلام ان يذهب الي جنة عدن فيقطع
منها شجرت ويتخذ منها تسعة الواح
طول كل لوح عشرة اذرع بذراع موسى

عليه السلام وكذلك عرضه وكانت الشجرة
من زهره اذ خضر فحمل جبريل عليه السلام ما امره
الله به ثم امر الله القلم فكتب التوراة في الألواح
وموسى يسمع صرير القلم وذلك قوله تعالى
تقاني وكتبنا له في الألواح من كل شيء وكان
ذلك يوم الجمعة وامر موسى ان ياخذها
بقفوت ويقر بها قومه فلم يطق حملها لما فيها
من اليهود فبصت الله جبريل ليحمل الألواح
الي موسى فلم يطق حملها لما فيها من النور
والبيان واليهود فبصت الله عز وجل ملائكة
بعد ذلك صوف في الثوات فحاملوها حتى بلغوها
فوضعوها الألواح على الجبل فانصدع الجبل
وختنع وكان ذلك بعد صلوات العصر فلما
موسى ونضرع فيها قال الله حملها فلما
حملها قال الله تعالى يا موسى اني اصطفيتك
على الناس برسالتى وبكلامى فخذ ما آتيتك
وكن من التائبين وكتب الله تعالى لنبيه
موسى عليه السلام عشر كلمات في التوراة

علي

علي مدار كل شريعة وهو لبس الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من الله الملك الجبار العزيز القهار
لعبد هو ونبيه موسى ابن عمران ان يسبحني
ويقدسني لا اله الا انا فاعبدني ولا تشرك بي
شيئا وشكركي ولوالدك احبيتك حيثما طيبة
ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق فتضيق
عليك السما رب اقطارها والارض برحبها
ولا تخلف يا سمير كاذبا ولا تشهد بما لا يدعي
سمعتك وترسي عينك ويقف عليه قلبك
فاني اوقف اهل الشهاداه على شهادتهم
يوم القيامة لو سألهم عنها ولا تحسد الناس
علي فضلي ونفعتي فان الحاسد عدو نفعتي وسافط
قنعتي ولا تزني ولا تسرق احب عنك وجهي
واخلق عن دعوتك ابواب السما ولا تدخ
لغيري فلدي صعد الي قربان الارض اذ الم
يدكر عليه اسمي ولا تغدرن بحليته جارك
فهو اكبر مقتا عندى واحب للناس ما تحب
لنفسك فهذه العشر واكره لهم ما تكره لنفسك
فهذه العشر كلمات وقد اعطيت هذه كلها محمدا

محمد صلى الله عليه وسلم في سورة الدخان وسورة
 الاسراء والله اعلم والثالث نزل دليل واحد
 الله تعالى يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا
 الهين اثنين فالله سبحانه وتعالى خالق كل شيء
 اثنين قال الله تعالى فان كن بساء فوق اثنين
 وقال تعالى تاني اثنين اذ هما في الفار وقال تعالى
 ثمانية ازواج هذا الثمان اثنين والحاصل انما
 سوي الله تعالى جبري صفاتهم ان يقال اثنين
 والله تعالى منزله عند ذلك كما قال تعالى اتخذوا
 الهين اثنين انما هو له واحد فرد اصمدا
 لا مثل له ولا تد له ولا ضد له

ولا كفواله ولا شبه له
 ولا وزير له ولا مشير له
 ولا مهي له فعمل الاشياء
 زوحي اثنين مثل الفرس
 والكرسي والكر والوس
 والاسل والنهار والبر
 والكر والاشجار وال
 منها وسبحانه سبحا
 نه ما عظم شانه

